

PRODUCTION AND EXPORTS OF EGYPTIAN ONION CROP BETWEEN HOPE AND REALITY

Nassar, W. O. A.

Dept. of Agricultural Economics, Fac. of Agric., Mansoura University

إنتاج وصادرات محصول البصل المصري بين الواقع والمأمول

وليد عمر عبد الحميد نصار

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

المُلخَص

يعتبر محصول البصل من المحاصيل الاقتصادية التصديرية الهامة والذي يدر دخلاً مجزياً للمزارع ، إلا أنه لوحظ أن إنتاج وتصدير هذا المحصول يتسم بعدم الاستقرار من ناحية وإلى وجود تفاوت بين المستوى الفعلى ونظيره المأمول فى كل من إنتاج وتصدير المحصول من ناحية أخرى لذلك فإن هذا البحث قد استهدف بصفة رئيسية التعرف على واقع إنتاج والمأمول تصديره من محصول البصل فى مصر وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فى :-

1 - تقدير الاتجاه العام لكل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية والإنتاج الكلى والسعر المزرعى وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل خلال الفترة (1997-2011) ، 2 - حساب معامل عدم الاستقرار $The non - stability of coefficient$ للإنتاج الكلى من البصل وعلاقته بمعامل عدم الاستقرار فى كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية والسعر المزرعى للمحصول البصل ، 3 - حساب معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات من محصول البصل فى مصر وعلاقته بمعامل عدم الاستقرار فى كل من الإنتاج الكلى وسعر التصدير لنفس المحصول ، 4 - دراسة كل من نمط التوزيع والتركز الجغرافى للصادرات الزراعية المصرية من محصول البصل خلال الفترة (2007-2011) ، 5 - تقدير المستوى المستهدف لكل من إنتاج وصادرات محصول البصل ومقارنته بالإنتاج الفعلى خلال الفترة (1997-2011) ، 6 - التنبؤ بكل من إنتاج وصادرات محصول البصل فى مصر خلال الفترة (2015-2020) ، وقد تم الاعتماد على بعض طرق التحليل الاحصائى لتحقيق أهداف البحث ممثلة فى كل من معاملات عدم الاستقرار، معامل جينى - هيرشمان $Gini - Hirschman Coefficient$ فى حساب درجة التركيز الجغرافى للصادرات المصرية من محصول البصل ، نموذج التعديل الجزئى لتقدير المستوى المأمول لكل من إنتاج وصادرات البصل المصرى .

هذا وقد أمكن التوصل إلى عدة نتائج لعل أهمها ما يلى:

* تزايد معدلات النمو السنوية لمساحة وإنتاجية محصول البصل فى مصر بنحو 8% ، 2.86% على التوالى ، الأمر الذى أدى إلى تزايد معدلات النمو السنوية لإنتاج وصادرات البصل المصرى بنحو 11.1% ، 6.17% على الترتيب .

* أن الإنتاجية الفدائية لمحصول البصل أكثر استقراراً عن كل من الإنتاج الكلى والمساحة المزروعة والسعر المزرعى ، حيث بلغ الوسط الهندسى لمعامل عدم الاستقرار للإنتاجية الفدائية لمحصول البصل نحو 1.29 ، فى حين بلغ الوسط الهندسى لمعامل عدم الاستقرار لكل من الإنتاج الكلى والمساحة المزروعة والسعر المزرعى نحو 9.53 ، 12.38 ، 13.7 على التوالى خلال فترة الدراسة .

* أن المستوى الفعلى لإنتاج البصل يكاد يتساوى مع نظيره المأمول خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ متوسط الإنتاج الفعلى خلال الفترة (2007-2011) حوالى 2015.15 ألف طن ، بينما بلغ متوسط الإنتاج المأمول (المتوقع) خلال تلك الفترة حوالى 2078.52 ألف طن أى أن الإنتاج الفعلى قد حقق نحو 96.9% من نظيره المستهدف خلال السنوات الأخيرة

* توقع تزايد المستوى المستهدف (المتوقع) لإنتاج البصل المصرى من حوالى 2951.30 ألف طن عام 2015 إلى نحو 4023.87 ألف طن عام 2020 بمتوسط سنوى خلال الفترة (2015-2020) يقدر بحوالى 3471.40 ألف طن.

* أن قيمة صادرات البصل أكثر استقراراً من كمية صادراته وسعر تصديره نظراً لانخفاض معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البصل الذى بلغ حوالى 23.1 ، فى حين بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لكل

من كمية الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل حوالى 25.3، 32.14 على الترتيب خلال فترة الدراسة.

* أن معامل التركيز الجغرافى لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البصل حوالى 45.8 ، 48.9 لكل منهما على الترتيب خلال الفترة (2007-2011) .

* أن المستوى الفعلى لصادرات البصل يقل عن نظيره المأمول خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ متوسط المستوى الفعلى لصادرات البصل خلال الفترة (2007-2011) حوالى 336.97 ألف طن ، بينما بلغ متوسط المستوى المأمول (المتوقع) خلال تلك الفترة حوالى 436.52 ألف طن أى أن المستوى الفعلى لصادرات البصل قد حقق نحو 77.19% من نظيره المستهدف خلال السنوات الأخيرة .

* توقع تزايد المستوى المستهدف من صادرات البصل من حوالى 607.90 ألف طن عام 2015 إلى نحو 871.31 ألف طن عام 2020 بمتوسط سنوى خلال الفترة (2015 - 2020) يقدر بحوالى 733.39 ألف طن.

المقدمة

يعتبر محصول البصل أحد المحاصيل الهامة حيث يستخدم فى غذاء الإنسان والأغراض الطبية والتحنيط منذ العصور المبكرة حيث وجد مرسوماً على معابد المصريين القدماء منذ أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد ، كما ذكر فى الكتب السماوية ، بالإضافة إلى دخوله فى صناعة التخليل وإنتاج البيرة ، كذلك يعتبر أحد المحاصيل التصديرية الاقتصادية الهامة فى التجارة الزراعية المصرية حيث يأتى من حيث الأهمية التصديرية بعد محاصيل القطن والأرز والبطاطس والبرتقال ، وعلى الرغم من هذا فإنه من الملاحظ أن المساحة المزروعة بمحصول البصل فى مصر تمثل نسبة ضئيلة بالنسبة للمساحة الإجمالية المزروعة بالخضر حيث بلغت نحو 7.37% عام 2011 ، كما يلاحظ انخفاض نسبة صادرات مصر من هذا المحصول بالنسبة لحجم الإنتاج فى مصر الذى بلغت نحو 21.3% فى نفس العام ، على الرغم من أن الطلب الخارجى على البصل المصرى كبير جداً فى الأسواق العربية بصفة خاصة والأسواق العالمية بصفة عامة حيث بلغت نسبة الصادرات المصرية إلى هذه الأسواق نحو 52% ، 56% من إجمالى صادرات البصل المصرية فى عام 2011 ، بالإضافة إلى ذلك فإن أهم ما يميز البصل المصرى أنه ينتج فى أكثر من عروة مما يجعل لمصر ميزة نسبية فى تصديره فى أوقات عدم توافره فى الأسواق الأوروبية .

مشكلة البحث :

يعتبر محصول البصل واحداً من محاصيل الخضر التصديرية الهامة فى المقتصد الزراعى المصرى التى يعقد عليه الآمال بجانب المحاصيل التصديرية الأخرى فى تنمية الصادرات الزراعية المصرية فى ظل النظام الاقتصادى العالمى الجديد الذى تسيطر على ملامحه التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات الدولية ، ويلقى هذا المحصول طلباً متزايداً فى الأسواق الخارجية ، وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية والتصنيعية التى يتمتع بها هذا المحصول إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الكافى من جانب كل من المزارعين والدولة ومن ثم حدث تذبذب أو عدم استقرار فى إنتاج وتصدير هذا المحصول من ناحية وإلى وجود تفاوت بين المستوى الفعلى ونظيره المرغوب لإنتاج وتصدير محصول البصل من ناحية أخرى لذلك يطرح هذا البحث عدة تساؤلات أهمها :

- 1 - لماذا لا يحظى محصول البصل بعناية كافية فى مصر
- 2 - ما هو مدى استقرار كل من إنتاج وصادرات محصول البصل فى مصر
- 3 - ما هو مقدار التفاوت بين المستوى الفعلى والمأمول لكل من إنتاج وصادرات محصول البصل فى مصر .

هدف البحث :

- يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على كل من الواقع والمأمول لكل من إنتاج وصادرات محصول البصل فى مصر وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فى :-
- 1 - تقدير الاتجاه العام لكل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلى والسعر المزرعى وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل خلال الفترة (1997-2011) .
 - 2 - حساب معامل عدم الاستقرار The non - stability of coefficient للإنتاج الكلى من البصل وعلاقته بمعامل عدم الاستقرار فى كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والسعر المزرعى لنفس المحصول.

- 3 – حساب معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات المصرية من البصل وعلاقته بمعامل عدم الاستقرار في كل من الإنتاج الكلي وسعر التصدير لنفس المحصول .
- 4 – دراسة كل من نمط التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات الزراعية المصرية من محصول البصل خلال الفترة (2007-2011)
- 5 – تقدير المستوى المستهدف لكل من إنتاج وصادرات البصل المصري ومقارنته بالمستوى الفعلي خلال الفترة (1997-2011) .
- 6 – التنبؤ بالمستوى المستهدف لكل من إنتاج وصادرات البصل في مصر خلال الفترة (2015-2020)

الطريقة البحثية

اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على كل من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية والقياسية وذلك من خلال مجموعة من الأساليب والنماذج الاقتصادية التالية :

- 1 – نماذج الاتجاه العام في حساب معدلات النمو السنوية لكل من المساحة المزروعة ، والإنتاجية الفدائية ، والإنتاج الكلي ، وكمية وقيمة الصادرات من محصول البصل وقد تمت المفاضلة بين النماذج المقدره وفقا لمؤشرات كفاءة النموذج المقدر .
- 2 – طريقة النسبة المئوية لمتوسطات الانحرافات في حساب معامل عدم الاستقرار في كل من المساحة المزروعة والإنتاج الكلي والسعر المزرعي وكمية وقيمة الصادرات من محصول البصل ووفقا لهذه الطريقة يتم حساب معامل عدم الاستقرار من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{100 \times \sqrt{\frac{\sum (X_{sj} - \bar{X})^2}{n}}}{\bar{X}}$$

- 3 – تحليل الانحدار المتعدد في دراسة العلاقة بين معامل عدم الاستقرار في الإنتاج الكلي كمتغير تابع من ناحية ومعاملات عدم الاستقرار في كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدائية والسعر المزرعي كمتغيرات تفسيرية من ناحية أخرى ، وأيضا في دراسة العلاقة بين معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات كمتغير تابع من ناحية ومعاملات عدم الاستقرار في كل من الإنتاج الكلي وسعر التصدير كمتغيرات تفسيرية من ناحية أخرى .

- 4 – معامل جيني – هيرشمان Gini – Hirschman Coefficient في حساب درجة التركيز الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل باستخدام المعادلة التالية :

$$C_{jx} = 100 \sqrt{\sum \left(\frac{X_{sj}}{X_i} \right)^2}$$

حيث أن : C_{jx} ترمز إلى معامل التركيز الجغرافي لكمية أو قيمة الصادرات

X_{sj} ترمز إلى كمية أو قيمة الصادرات الموجهة إلى دولة معينة

X_i ترمز إلى إجمالي كمية أو قيمة الصادرات

- 5 – طريقة الأوزان التحكيمية Arbitrary Weights في حساب السعر المزرعي الفعلي المركب وهو يكون بمثابة متوسط مرجح للسعر المزرعي الفعلي في السنة الحالية (س_ح) والسعر المزرعي الفعلي في السنة السابقة (س_س-1). وتم اشتقاق السعر المزرعي الفعلي المركب في ظل إعطاء أوزان متزايدة لتأثير المتغير التفسيري ذو الفجوة . وهذا الافتراض يتفق مع منطق النظرية العنكبوتية Cobweb Theorem باعتبار أن المساحة المزروعة تتحدد على أساس السعر المزرعي للسنة السابقة وبالتالي يأخذ السعر المزرعي للسنة السابقة وزناً أكبر عن نظيره في السنة الحالية. ويقدر السعر المزرعي المركب وفقا للمعادلة التالية :

$$\text{صح} = 0.3 \text{ سح} + 0.7 \text{ سس} - 1 \dots \dots \dots (1)$$

- 6 - نموذج التعديل الجزئي Partial Adjustment Model ويسمى نموذج نيرلوف وهو أحد النماذج الديناميكية طويلة الأجل ويمكن صياغته على النحو التالي:

$$\text{صح}^8 = \text{أ} + \text{ب}1 \text{ سح} + \text{ب}2 \text{ سس} + \dots + \text{ب}ن \text{ سن} + \text{د} \dots \dots \dots (2)$$

حيث أن δ ص⁸ تمثل المستوى المستهدف لكل من إنتاج وصادرات البصل المصري ، س₁ د₁ ، س₂ د₂ ،، س_n د_n تمثل المستويات الفعلية للمتغيرات التفسيرية المحددة لكل من إنتاج وصادرات البصل المصري ، د_n تمثل حد الخطأ

هذا ويتم تقدير نموذج التعديل الجزئي من خلال تقدير نموذج قصير الأجل يأخذ الصورة الجبرية التالية :

$$\text{ص}^8 = \lambda + (\lambda - 1)\text{ص}^7 + \lambda \text{ب}^7 + \lambda \text{ب}^6 + \lambda \text{ب}^5 + \lambda \text{ب}^4 + \lambda \text{ب}^3 + \lambda \text{ب}^2 + \lambda \text{ب}^1 + \lambda \text{ب}^0$$

حيث أن λ تمثل معامل التكيف أو التعديل Coefficient Adjustment وتتراوح قيمته ما بين الصفر والواحد الصحيح ، حيث تشير قيمة λ القريبة من الصفر إلى جزء صغير من الخلل بين الوضع الفعلي والتوازني يتم بعد تعديله خلال فترة زمنية واحدة ، في حين تشير قيمة λ القريبة من الواحد الصحيح إلى أن جزء كبير من الفجوة بين الوضع الفعلي والتوازني يتم إغلاقها خلال فترة زمنية واحدة ، ومن ثم فإن قيمة λ تحدد سرعة التكيف أو التعديل ، أما متوسط فترة الإبطاء في التكيف أو التعديل Adjustment lag يساوي :

$$\frac{1-\lambda}{\lambda} = \text{ب}^8 \quad \frac{1-\lambda}{\lambda} = \text{ب}^8$$

ومن ثم يمكن صياغة نموذج التعديل الجزئي على النحو التالي :

$$\text{ص}^8 = \text{أ} + \text{ب}^8 \text{س}^1 + \text{د}^8$$

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة من مصادرها المختلفة المتمثلة في نشرات الاقتصاد الزراعي التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، وقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO) على شبكة الانترنت ، كما تم الاستعانة بالدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج ومناقشتها

أولاً : الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول البصل المصري خلال الفترة (1997-2011) :

أ - تطور مساحة البصل : توضح مؤشرات جدول رقم (1) بالملحق أن المساحة المزروعة بمحصول البصل في مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 36.41 ألف فدان في عام 1997 وحد أقصى بلغ نحو 151.66 ألف فدان في عام 2011 ، أو ما يمثل نحو 416.53% مما كانت عليه في عام 1997 وقد بلغ المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة حوالي 91.12 ألف فدان ، ويتبين من المعادلة رقم (1) بجدول (1) أن المساحة المزروعة من محصول البصل في مصر تتزايد سنوياً بحوالي 7.291 ألف فدان أو ما يمثل نحو 8% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 91.12 ألف فدان وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1% .

ب - تطور الإنتاجية الفدانوية للبصل : تبين مؤشرات جدول رقم (1) بالملحق أن الإنتاجية الفدانوية من محصول البصل في مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 10.01 طن في عام 1998 أو ما تمثل نحو 92% مما كانت عليه في عام 1997 ، وحد أقصى بلغ نحو 15.5 طن في عام 2008 أو ما يمثل نحو 142.46% مما كانت عليه في عام 1997 وقد بلغ المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة نحو 13.34 طن ، ويتبين من المعادلة رقم (2) بجدول (1) أن الإنتاجية الفدانوية من محصول البصل في مصر تتزايد سنوياً بحوالي 0.382 طن أو ما يمثل نحو 2.86% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 13.34 طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1% .

ج - تطور الإنتاج الكلي للبصل : توضح مؤشرات جدول رقم (1) بالملحق أن الإنتاج الكلي من محصول البصل في مصر قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 396.132 ألف طن في عام 1997 وحد أقصى بلغ نحو 2304.21 ألف طن في عام 2011 أو ما يمثل نحو 581.68% مما كانت عليه في عام 1997 ، وقد بلغ المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة نحو 1215.63 ألف طن ، ويتبين من المعادلة رقم (3) بجدول (1) أن الإنتاج الكلي من محصول البصل في مصر يتزايد سنوياً بحوالي 134.93 ألف طن أو ما يمثل حوالي 11.1% من متوسطه السنوي والبالغ حوالي 1215.63 ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1% .

جدول (1): أوفق النماذج الإنتاجية لتقدير معدلات التغير السنوي للمساحة المزروعة والإنتاجية الفدانوية والإنتاج الكلي والسعر المزرعي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (1997-2011)

البيان	نوع النموذج	المعادلة	ت المحسوبة	ر ²	ف	المتوسط	معدل التغير السنوي %
المساحة المزروعة (بالألف فدان)	الخطي	ص ₈ = 7.291 + 32.793 س ₈	**6.97	0.789	48.576	91.12	8.0
الإنتاجية الفدانوية (طن/فدان)	الخطي	ص ₈ = 0.382 + 9.714 س ₈	**12.86	0.927	165.37	13.34	2.86
الإنتاج الكلي (بالألف طن)	النصف لوغاريتمي	لو ص ₈ = 0.111 + 6.081 س ₈	**9.032	0.863	81.579	1215.63	11.1
السعر المزرعي (جنيه/طن)	النصف لوغاريتمي	لو ص ₈ = 0.108 + 5.023 س ₈	**8.605	0.851	74.048	412.98	10.8

حيث أن : ص₈ : تشير إلى الكمية أو القيمة التقديرية للمتغير التابع المناظر في السنة هـ
س₈ : تشير إلى متغير الزمن ، هـ السنوات : 1 ، 2 ، 3 ، ، 15
المصدر : حسب من جدول رقم (1) بالملحق

د - تطور السعر المزرعي للبصل : تشير بيانات جدول (1) بالملحق أن السعر المزرعي لمحصول البصل في مصر قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 216.5 جنيهاً للطن في عام 2000 أو ما يمثل نحو 94.13% مما كان عليه في عام 1997 ، وحد أقصى بلغ حوالي 786 جنيهاً للطن في عام 2011 أو ما يمثل نحو 341.74% مما كان عليه في عام 1997 وقد بلغ المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة حوالي 412.98 جنيهاً ، ويبين من المعادلة رقم (4) بجدول (1) أن السعر المزرعي من محصول البصل في مصر يتزايد سنوياً بحوالي 44.6 جنيهاً أو ما يمثل حوالي 10.8% من متوسطه السنوي والبالغ حوالي 412.98 جنيهاً للطن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%

هـ - العلاقة بين الإنتاج الكلي والمساحة المزروعة من البصل : تبين من دراسة العلاقة الاقتصادية بين الإنتاج الكلي (ص₈) لمحصول البصل كمتغير تابع ، والمساحة المزروعة (س₈) كمتغير مفسر خلال الفترة (2011-1997) في صورتها الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزوجة أفضلية النموذج اللوغاريتمية المزوج وفقاً للمعايير الاقتصادية والإحصائية وأمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية :

$$\text{لوص}^8 = 1.263 + 1.373 \text{ لوس}^8$$

$$(22.576)$$

$$\text{ر}^2 = 0.975$$

$$\text{ف} = 509.669$$

ص^{هـ} = الإنتاج الكلي التقديري من محصول البصل بالألف طن في مصر للسنة (هـ)

س₈ = عامل المساحة المزروعة من البصل في مصر

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة

(**) معنوى عند مستوى 1%

ويتضح من الملامح الاقتصادية للنموذج المقدر ما يلي :

- تفسر المساحة المزروعة من محصول البصل في مصر نحو 97.5% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي .

- يؤدي تغيراً يمثل نحو 10% في المساحة المزروعة من محصول البصل إلى تغير في نفس الاتجاه يمثل نحو 12.63% من إجمالي الإنتاج الكلي من البصل المصري .

ثانياً : الاستقرار الإنتاجي لمحصول البصل المصري خلال الفترة (2011-1997) :

1 - تشير بيانات جدول (2) إلى أن الإنتاجية الفدانوية لمحصول البصل أكثر استقراراً عن كل من الإنتاج الكلي والمساحة المزروعة والسعر المزرعي ، حيث بلغ الوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار للإنتاجية الفدانوية لمحصول البصل نحو 1.29 ، في حين بلغ الوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار لكل من الإنتاج الكلي والمساحة المزروعة والسعر المزرعي نحو 9.53 ، 12.38 ، 13.7 على التوالي خلال فترة الدراسة .

2 - تبين من دراسة العلاقة الاقتصادية بين معامل عدم الاستقرار للإنتاج الكلي (ص₈) لمحصول البصل كمتغير تابع ، ومعاملات عدم الاستقرار لكل من المساحة المزروعة (س₁) ، والإنتاجية الفدانوية (س₂) ، والسعر المزرعي (س₃) كمتغيرات مفسرة خلال الفترة (2011-1997) في صورتها الخطية والنصف

لوجاريتمية واللوجاريتمية المزدوجة أفضلية النموذج الخطى المتعدد المرحلى وأمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية :

$$ص^8 = 0.644 + 4.689 س_1 + (6.642)$$

$$ر^2 = 0.772 \quad ف = 44.115$$

حيث أن : ص⁸ = معامل عدم الاستقرار للإنتاج الكلى التقديرى من محصول البصل فى مصر للسنة (هـ)
س¹ = معامل عدم الاستقرار للمساحة المزروعة من البصل فى مصر
القيمة الموجودة بين الأقواس هى قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى 1%

ويتضح من الملامح الاقتصادية للنموذج المقدر ما يلى :

- عدم الاستقرار فى المساحة المزروعة بالبصل فى مصر يؤدى إلى عدم الاستقرار فى إنتاجه الكلى ، ومن ثم يفسر معامل عدم الاستقرار فى الرقعة المزروعة نحو 77.2% من التغيرات الحادثة فى معامل عدم الاستقرار من الإنتاج الكلى من هذا المحصول .

- يؤدى تغيراً يمثل نحو 10% فى معامل عدم الاستقرار للمساحة المزروعة من محصول البصل إلى تغير فى نفس الاتجاه يمثل نحو 8.4% فى معامل عدم الاستقرار للإنتاج الكلى من البصل المصرى .

جدول (2): معاملات عدم الاستقرار لكل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلى والسعر المزرعى لمحصول البصل فى مصر خلال الفترة (1997-2011)

السنوات	المساحة المزروعة	الإنتاجية الفدانية	الإنتاج الكلى	السعر المزرعى
1997	9.16	7.76	18.96	35.95
1998	52.33	4.46	32.30	29.98
1999	51.37	1.01	45.78	5.02
2000	9.87	0.3	11.88	7.45
2001	22.03	0.14	17.54	14.27
2002	16.13	2.05	11.35	21.32
2003	33.98	0.1	27.86	28.90
2004	24.10	1.4	15.77	12.58
2005	3.03	2.37	9.61	26.26
2006	18.06	4.46	15.63	7.34
2007	2.13	3.42	0.18	21.04
2008	4.53	8.41	17.59	18.73
2009	11.53	1.9	14.94	14.34
2010	8.58	0.12	6.70	9.60
2011	6.68	1.64	0.35	2.42
المتوسط الهندسى	12.38	1.29	9.53	13.7

المصدر : حسب من جدول رقم (1) بالملحق

ثالثاً : الإنتاج الكلى المستهدف من البصل المصرى خلال الفترة (2015-2020) :

تبين بإجراء تحليل الإنحدار المتعدد The Multiple Regression للمتغيرات التفسيرية الهامة المحددة للإنتاج الكلى من محصول البصل المصرى خلال الفترة (2011-1997) والمتمثلة فى إنتاج المحصول فى السنة السابقة بالألف طن (ص-1) ، والمساحة المزروعة بالألف فدان (س-1) ، والسعر المزرعى الفعلى المركب بالجنيه للطن (س-2) فى كل من الصورة الخطية واللوجاريتمية المزدوجة والنصف لوجاريتمية تبين أفضلية النموذج اللوجاريتمى المزدوج قصير الأجل وأمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية :

$$لو ص^8 = 0.887 + 0.151 لو ص-1 + 0.935 لو س-1 + 0.155 لو س-2 + (1.910)$$

$$ر^2 = 0.988 \quad ف = 398.431$$

القيمة الموجودة بين الأقواس هى قيمة (ت) المحسوبة (**) معنوى عند مستوى 1% (*) معنوى عند مستوى 5%

ويتضح من النموذج المقدر ما يلي :

- أن معامل التحديد المعدل يقدر بنحو 0.988 مما يعنى أن المتغيرات التفسيرية التى يتضمنها النموذج المقدر تفسر حوالى 98.8% من التغيرات التى تحدث فى إجمالى إنتاج البصل فى مصر خلال فترة الدراسة .
- أن معامل التكيف الجزئى (λ) يقدر بحوالى ($1 - 0.151$) = 0.849 ، ومن ثم يقدر متوسط فترة الإبطاء فى التكيف أو التعديل بين الوضع الفعلى والوضع المرغوب (المستهدف) بحوالى 0.18 سنة .
- أن قيمة كل من (λ لواء⁸) ، (λ لوب¹) ، (λ لوب²) تقدر بحوالى 0.887 ، 0.935 ، 0.155 ، ومن ثم تقدر قيمة كل من (لواء⁸) ، (لوب¹) ، (لوب²) بحوالى 1.045 ، 1.101 ، 0.183 على الترتيب ، وبالتالي يمكن صياغة النموذج طويل الأجل أو نموذج التعديل الجزئى لإجمالى الإنتاج الكلى من محصول البصل المصرى على النحو التالى:

$$\text{لو ص}^8 = 1.045 + 1.101 \text{ لو س}^1 + 0.183 \text{ لو س}^2$$

حيث أن : ص⁸ = المستوى المستهدف لإنتاج البصل بالألف طن

س¹ = المستوى الفعلى للمساحة المزروعة بالمحصول بالألف فدان

س² = المستوى الفعلى للسعر المزرعى المركب بالجنيه للطن .

- تبين أن المستوى الفعلى لإنتاج البصل يكاد يتساوى مع نظيره المأمول خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ متوسط الإنتاج الفعلى خلال الفترة (2007-2011) حوالى 2015.15 ألف طن ، بينما بلغ متوسط الإنتاج المأمول (المتوقع) خلال تلك الفترة حوالى 2078.52 ألف طن أى أن الإنتاج الفعلى قد حقق نحو 96.9% من نظيره المستهدف خلال السنوات الأخيرة .

- تم التنبؤ بكل من المستوى المتوقع والمأمول لإجمالى الإنتاج من محصول البصل باستخدام المتغيرات التفسيرية التى تضمنها النموذج الاقتصادى القياسى طويل الأجل خلال الفترة (2015-2020) حيث يشير جدول (3) إلى توقع تزايد المساحة المزروعة بالبصل من حوالى 171.32 ألف فدان عام 2015 إلى نحو 207.78 ألف فدان عام 2020، كما يتوقع زيادة السعر المزرعى الحقيقى المركب من حوالى 1097.34 جنيهاً للطن عام 2015 إلى نحو 1883.04 جنيهاً للطن عام 2020، ومن ثم يتوقع تزايد الإنتاج المحلى من المحصول من حوالى 2951.30 ألف طن عام 2015 إلى نحو 4023.87 ألف طن عام 2020 بمتوسط سنوى خلال الفترة (2015-2020) يقدر بحوالى 3471.4 ألف طن.

جدول (3): التنبؤ بالمساحة المزروعة والسعر المزرعى المركب والإنتاج المرغوب لمحصول البصل فى مصر خلال الفترة (2015-2020)

السنوات	المساحة المزروعة (بالألف فدان)	السعر المزرعى المركب (بالجنيه للطن)	الإنتاج المرغوب (المتوقع) (بالألف طن)
2015	171.32	1097.34	2951.30
2016	178.61	1222.48	3133.8
2017	185.90	1361.91	3361.02
2018	193.19	1517.23	3568.85
2019	200.49	1690.27	3789.54
2020	207.78	1883.04	4023.87
المتوسط	189.55	1462.05	3471.40

المصدر : 1 - حسب من جدول رقم (1) بالملحق

2 - نموذج التعديل الجزئى المقدر بالبحث

رابعاً : الوضع الراهن لصادرات البصل المصرية خلال الفترة (1997-2011):

- أ - تطور كمية صادرات البصل : توضح مؤشرات جدول رقم (2) بالملحق أن كمية الصادرات من محصول البصل فى مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 103.96 ألف طن فى عام 1997 وحد أقصى بلغ نحو 510.55 ألف طن فى عام 2010 أو ما يمثل نحو 491.1% مما كانت عليه فى عام 1997 وقد بلغ المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة حوالى 253.79 ألف طن ، ويتبين من المعادلة رقم (1) بجدول (4) أن كمية الصادرات من محصول البصل فى مصر تتزايد سنوياً بحوالى 15.67 ألف طن أو ما يمثل نحو 6.17% من متوسطها السنوى والبالغ حوالى 253.79 ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1% .

ب - تطور قيمة صادرات البصل : توضح مؤشرات جدول رقم (2) بالملحق أن قيمة الصادرات من محصول البصل في مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 9.49 مليون دولار في عام 1999 أو ما تمثل نحو 74.08% مما كانت عليه في عام 1997 ، وحد أقصى بلغ نحو 231.34 مليون دولار في عام 2010 أو ما تمثل نحو 1805.93% مما كانت عليه في عام 1997 وقد بلغ المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة حوالي 64.13 مليون دولار ، ويتبين من المعادلة رقم (2) بجدول (4) أن قيمة الصادرات من محصول البصل في مصر تتزايد سنوياً بحوالي 13.79 مليون دولار أو ما تمثل نحو 21.5% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 64.13 مليون دولار وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%.

ج - تطور سعر تصدير البصل : توضح مؤشرات جدول رقم (2) بالملحق أن سعر تصدير محصول البصل في مصر قد تراوح بين حد أدنى بلغ 80.28 دولار/للطن في عام 2002 أو ما تمثل نحو 65.14% مما كان عليه في عام 1997 ، وحد أقصى بلغ نحو 716.82 دولار/للطن في عام 2009 أو ما تمثل نحو 581.65% مما كان عليه في عام 1997 وقد بلغ المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة حوالي 213.04 دولار/للطن ، وقد تبين من المعادلة رقم (3) بجدول (4) أن سعر التصدير من محصول البصل في مصر يتزايد سنوياً بحوالي 27.48 دولار/للطن أو ما تمثل نحو 12.9% من متوسطه السنوي والبالغ حوالي 213.04 دولار/للطن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%.

جدول (4): أوفق النماذج الاتجاهية لتقدير معدلات التغير السنوي لكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2011-1997)

البيان	نوع النموذج	المعادلة	ت المحسوبة	ر ²	ف	المتوسط	معدل التغير السنوي %
كمية الصادرات (بالآلاف طن)	لوغاريتمي مزدوج	$لو ص = 0.494 + 4.508 لو س$	**4.702	0.63	22.106	253.79	6.17
قيمة الصادرات (بالمليون دولار)	نصف لوغاريتمي	$لو ص = 0.215 + 1.866 س$	**7.83	0.825	61.304	64.13	21.5
سعر التصدير (بالدولار للطن)	نصف لوغاريتمي	$لو ص = 0.129 + 4.033 س$	**4.547	0.614	20.679	213.04	12.9

حيث أن : ص⁸ : تشير إلى الكمية أو القيمة التقديرية للمتغير التابع المناظر في السنة هـ
س : تشير إلى متغير الزمن ، هـ السنوات : 1 ، 2 ، 3 ، ، 15
المصدر : حسب من جدول رقم (2) بالملحق

خامساً : الاستقرار الاقتصادي لصادرات البصل المصري :

1 - تشير بيانات جدول (5) إلى أن قيمة صادرات البصل أكثر استقراراً من كمية صادراته وسعر تصديره نظراً لانخفاض معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البصل والذي بلغ حوالي 23.1 ، في حين بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل حوالي 25.3 ، 32.14 على الترتيب خلال فترة الدراسة.

2 - تبين من دراسة العلاقة الاقتصادية بين معامل عدم الاستقرار لكمية صادرات البصل (ص⁸) ومتغير تابع ، ومعاملات عدم الاستقرار لكل من الإنتاج الكلي لمحصول البصل (س¹) ، وسعر التصدير للبصل (س²) كمتغيرات مفسرة خلال الفترة (2011-1997) في صورتها الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج وأمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية :

$$لو ص^8 = 3.831 - 0.078 لو س^1 - 0.121 لو س^2$$

$$** (7.738) \quad ** (1.082 -) \quad ** (0.845 -)$$

$$ر^2 = 0.173 \quad ف = 1.252$$

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة

(**) معنوي عند مستوى 1% (--) غير معنوي

جدول (5): معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2011-1997)

السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير
1997	14.57	59.93	91.96
1998	17.86	89.33	70.48
1999	32.10	22.97	7.81
2000	17.63	18.86	11.35
2001	16.96	24.93	20.57
2002	33.86	0.34	34.39
2003	34.86	13.39	25.96
2004	28.80	6.68	35.18
2005	12.42	30.70	42.83
2006	28.01	57.03	43.18
2007	32.00	47.63	23.24
2008	20.60	14.41	48.87
2009	27.37	59.41	137.46
2010	53.03	76.46	31.93
2011	41.38	32.65	12.41
المتوسط الهندسي	25.3	23.1	32.14

المصدر : حسب من جدول رقم (2) بالملحق

ويتضح من الملامح الاقتصادية للنموذج المقدر ما يلي :

- عدم الاستقرار في الإنتاج الكلي وسعر التصدير لمحصول البصل المصري يقود إلى عدم الاستقرار في كمية الصادرات من محصول البصل في مصر ، وقد تبين من النموذج أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة علاقة عكسية ، وهذا مخالف للمنطق الاقتصادي بالإضافة إلى مخالفته للمنطق الإحصائي .

سادساً : التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل خلال الفترة (2011-1997):

يتضح من دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل الوارد بجدول (6) ما

يلي :

- 1 - أن السعودية تعتبر أهم الدول المستوردة لمحصول البصل من مصر حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منه حوالي 71.27 ألف طن أو ما تمثل نحو 38.99% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2011-2007) ، بمتوسط قيمة بلغ نحو 37268.4 ألف دولار أو ما تمثل نحو 45.49% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من محصول البصل خلال فترة الدراسة .
- 2 - أن روسيا قد جاءت في المرتبة الثانية حيث استوعبت أسواقها ما يقرب من 36.12 ألف طن سنوياً بقيمة تقدر بحوالي 11216 ألف دولار ، أو ما تمثل حوالي 19.76% ، يليها في ذلك كل من سوريا ، الكويت ، هولندا ، الأردن ، المملكة المتحدة ، لبنان ، رومانيا بنسب بلغت حوالي 7.28% ، 5.23% ، 3.95% ، 3.62% ، 3.38% ، 2.83% ، 2.60% على الترتيب خلال الفترة (2011-2007).
- 3- مما سبق يتضح أن السعودية وروسيا وسوريا والكويت وهولندا والأردن والمملكة المتحدة ولبنان ورومانيا تمثل أهم الأسواق التقليدية للصادرات المصرية من البصل حيث استوعبت هذه الدول حوالي 87.64% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من محصول البصل والتي بلغت حوالي 182.78 ألف طن خلال الفترة (2011-2007) .
- 4 - استوعبت أسواق الدول الأخرى والتي كانت أهمها اليونان ، العراق ، وإيطاليا ، أوكرانيا ، وليبيا ، والإمارات وبقية الدول الأخرى ما يقرب من 12.36% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية من محصول البصل خلال الفترة (2011-2007) .
- 5 - قدر معامل التركيز الجغرافي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البصل حوالي 45.8 ، 48.9 لكل منهما على الترتيب خلال الفترة (2011-2007) .

جدول (6): نمط التوزيع الكمي والقيمي لصادرات البصل المصري على أهم الدول المستوردة خلال الفترة (2011-2007)

الدول المستوردة	كمية الصادرات بالطن		قيمة الصادرات بالألف دولار		متوسط سعر التصدير (فوب) بالدولار/طن
	الكمية	الأهمية النسبية %	القيمة	الأهمية النسبية %	
السعودية	71270.28	38.99	37268.4	45.49	522.92
روسيا	36121.2	19.76	11216	13.69	310.51
سوريا	13315.4	7.28	4990.4	6.09	374.78
الكويت	9566.21	5.23	4650.8	5.68	486.17
هولندا	7212	3.95	3559.8	4.35	493.59
الأردن	6612	3.62	3005.8	3.67	454.60
المملكة المتحدة	6180.4	3.38	3898.8	4.76	630.83
لبنان	5173.8	2.83	1953	2.38	377.48
رومانيا	4761.4	2.60	1903.4	2.32	399.76
اليونان	3520	1.93	1279.4	1.56	363.47
العراق	2927	1.60	1355.4	1.65	463.07
إيطاليا	2600.4	1.42	1453.4	1.77	558.91
أوكرانيا	2503.4	1.37	114.6	0.14	45.78
ليبييا	2346.6	1.28	807	0.99	343.90
الإمارات	1945.6	1.06	1015.6	1.24	522.00
بلجيكا	1714.8	0.94	889.6	1.09	518.78
كوت ديفوار	721.6	0.39	485.8	0.59	673.23
سلطنة عمان	708	0.39	404.8	0.49	571.75
ألمانيا	621.2	0.34	368.6	0.45	593.37
اسبانيا	564.2	0.31	274.4	0.33	486.35
دول أخرى	2402	1.31	1028.6	1.26	428.23
الإجمالي	182787.5	100	81923.6	100	-

المصدر: جمعت وحسبت من منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية www.FAO.org

6 - تراوحت أسعار التصدير للطن من محصول البصل بين حد أدنى بلغ حوالى 45.78 دولار لدولة أوكرانيا، وحد أقصى بلغ حوالى 673.23 دولار للطن لدولة كوت ديفوار بمتوسط بلغ حوالى 458.07 دولار للطن خلال الفترة (2011-2007).

سابعاً: الصادرات المصرية المستهدفة من البصل المصري خلال الفترة (2015-2020):

بإجراء تحليل الانحدار المتعدد **The Multiple Regression** بين كل من كمية صادرات البصل بالألف طن (ص₁) كمتغير تابع من ناحية وبعض المتغيرات التفسيرية الهامة المحددة لصادرات المحصول من ناحية أخرى والمتمثلة في كمية صادراته في السنة السابقة بالألف طن (ص₁)، والإنتاج الكلى بالألف طن (س₁)، وسعر التصدير بالدولار للطن (س₂) خلال الفترة (1997-2011) فى الصورة الخطية واللوجاريتمية المزدوجة والنصف لوجاريتمية، وقد تبين أفضلية النموذج اللوجاريتمى المزدوج قصير الأجل والذي جاء على الصورة التالية:

$$\text{لو ص}^8 = 0.558 + 0.673 \text{ لو ص}^1 - 0.147 \text{ لو س}^1 + 0.052 \text{ لو س}^2 - (0.244) - (0.420) (2.794)$$

$$R^2 = 0.57 \quad F = 7.185$$

القيمة الموجودة بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة (** معنوى عند مستوى 1% (-- غير معنوى

ويستنتج من المعادلة السابقة ما يلي :

- أن معامل التحديد المعدل يقدر بنحو 0.57 مما يعنى أن المتغيرات التفسيرية التى يتضمنها النموذج المقدر تقسر حوالى 57% من التغيرات التى تحدث فى صادرات البصل فى مصر خلال فترة الدراسة ، وأن نحو 43% من تلك التغيرات تفسرها عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج
- أن معامل التكيف الجزئى (λ) يقدر بحوالى $(1 - 0.673) = 0.327$ ، ومن ثم يقدر متوسط فترة الإبطاء فى التكيف أو التعديل بين الوضع الفعلى والوضع المرغوب (المستهدف) بحوالى 2.1 سنة .
- أن قيمة كل من (λ لـ⁸) ، (λ لـ¹) ، (λ لـ²) تقدر بحوالى 0.558 ، 0.147 ، 0.052 ، ومن ثم تقدر قيمة كل من (لـ⁸) ، (لـ¹) ، (لـ²) بحوالى 1.706 ، 0.449 ، 0.159 على الترتيب ، وبالتالي يمكن صياغة النموذج طويل الأجل أو نموذج التعديل الجزئى لصادرات محصول البصل المصرى على النحو التالى:

$$\text{لـ ص}^8 = 1.706 + 0.449 \text{ لـ ص}^1 + 0.159 \text{ لـ ص}^2$$

حيث أن : ص⁸ = المستوى المستهدف لصادرات البصل بالآلاف طن

ص¹ = المستوى الفعلى للإنتاج الكلى من البصل بالآلاف طن

ص² = المستوى الفعلى لسعر تصدير البصل بالدولار للطن .

- أن المستوى الفعلى لصادرات البصل يقل عن نظيره المأمول خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ متوسط المستوى الفعلى لصادرات البصل خلال الفترة (2007-2011) حوالى 336.97 ألف طن ، بينما بلغ متوسط المستوى المأمول (المتوقع) خلال تلك الفترة حوالى 436.52 ألف طن أى أن المستوى الفعلى لصادرات البصل قد حقق نحو 77.19% من نظيره المستهدف خلال السنوات الأخيرة .
- تم التنبؤ بكل من المستوى المتوقع والمأمول للصادرات المصرية من البصل باستخدام المتغيرات التفسيرية التى تضمنها النموذج الاقتصادى القياسى طويل الأجل خلال الفترة (2015-2020) حيث يشير جدول (7) إلى توقع تزايد الإنتاج الكلى من البصل من حوالى 3604.72 ألف طن عام 2015 إلى نحو 6279.21 ألف فدان عام 2020 بمتوسط سنوى يقدر بحوالى 4843.54 ألف طن ، كما يتوقع زيادة سعر تصدير الطن من محصول البصل من حوالى 654.58 دولار للطن عام 2015 إلى نحو 1247.63 دولار للطن عام 2020 بمتوسط سنوى يقدر بنحو 925.79 دولار للطن ، ومن ثم يتوقع تزايد المستوى المأمول لصادرات البصل من حوالى 607.9 ألف طن عام 2015 إلى نحو 871.31 ألف طن عام 2020 بمتوسط سنوى خلال الفترة (2015-2020) يقدر بحوالى 733.39 ألف طن.

جدول (7): التنبؤ بالإنتاج الكلى وسعر التصدير والمستوى المرغوب لصادرات البصل المصرى خلال الفترة (2020-2015)

الصادرات المرغوبة (بالآلاف طن)	سعر التصدير (بالدولار للطن)	الإنتاج الكلى (بالآلاف طن)	السنوات
607.90	654.58	3604.72	2015
651.97	744.71	4027.90	2016
699.24	847.25	4500.75	2017
757.48	963.91	5029.12	2018
812.41	1096.63	5619.51	2019
871.31	1247.63	6279.21	2020
733.39	925.79	4843.54	المتوسط

المصدر : 1 - حسب من جدولى رقم (1) ، (2) بالملحق
2 - نموذج التعديل الجزئى المقدر بالبحث

التوصيات

فى ضوء النتائج التى توصل إليها هذا البحث يمكن التوصية بما يلى :

- العمل على رسم سياسة إنتاجية وتصديرية للبصل فى ضوء المستوى المأمول وذلك من خلال تحديد مساحات مزروعة من أجل التصدير بعيداً عن الاتجاه التقليدى السائد وهو تصدير ما يفيض عن حاجة السوق المحلى

- تبسيط إجراءات التصدير وإزالة المعوقات التي تواجه العملية التصديرية ، وضرورة الاهتمام بجودة السلعة المنتجة من حيث التعبئة والتغليف حيث أنها من أسس القدرة التنافسية في الأسواق العالمية .
- فتح أسواق جديدة للبصل المصرى في السوق العربى والأوروبى وإتباع سياسة سعرية تستند على بيانات أسعار الدول المنافسة بحيث تتلاءم مع أسعار تلك الدول .
- ضرورة العمل على استقرار كل من المساحة المزروعة والسعر المزرعى والإنتاج المحلى لمحصول البصل حتى يمكن خلق نوع من الاستقرار الاقتصادى فى صادراته .

الملاحق

جدول (1) : يوضح المحددات الإنتاجية لمحصول البصل فى مصر خلال الفترة (1997 – 2011)

السنوات	المساحة المزروعة (بالآلاف فدان)	الإنتاجية الفدانبة (طن/فدان)	الإنتاج الكلى (بالآلاف طن)	السعر المزرعى (جنيه/طن)	السعر المزرعى فى السنة السابقة (جنيه/طن)
1997	36.41	10.88	396.132	230	242
1998	72.17	10.01	722.672	245	230
1999	82.75	10.75	889.797	220.5	245
2000	68.07	11.21	762.993	216.5	220.5
2001	53.99	11.64	628.376	223.4	216.5
2002	64.19	11.76	754.856	228.4	223.4
2003	55.34	12.40	686.345	230	228.4
2004	69.16	12.95	895.491	315	230
2005	101.39	12.84	1302.13	296	315
2006	86.61	12.93	1119.89	480	296
2007	110.59	13.44	1485.93	603	480
2008	125.74	15.50	1948.94	659	603
2009	142.28	14.96	2128.58	707	659
2010	146.45	15.08	2208.08	755	707
2011	151.66	15.19	2304.21	786	755
المتوسط	91.12	13.34	1215.63	412.98	376.72

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد متفرقة

جدول (2) : يوضح المؤشرات التصديرية لمحصول البصل فى مصر خلال الفترة (1997 – 2011)

السنوات	كمية الصادرات (بالآلاف طن)	قيمة الصادرات (بالمليون دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)
1997	103.96	12.81	123.24
1998	150.56	18.80	124.88
1999	105.96	9.49	89.58
2000	147.83	12.39	83.81
2001	166.36	14.21	85.43
2002	293.43	23.56	80.28
2003	320.23	33.01	103.07
2004	328.03	33.68	102.66
2005	301	31.01	103.02
2006	204.65	23.84	116.48
2007	201.23	36.02	179.02
2008	246.99	97.57	395.02
2009	235.15	168.56	716.82
2010	510.55	231.34	453.11
2011	490.92	215.62	439.21
المتوسط	253.79	64.13	213.04

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة ، شبكة المعلومات الدولية www.FAO.org

المراجع

- أحمد محمد محمد صقر (دكتور): الاستقرار الاقتصادى والمستوى المأمول لإنتاج وتصدير البطاطس المصرية ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد 1 العدد (4)، ابريل 2010.
- أحمد محمد محمد صقر (دكتور) ، إيمان محمد بديوى (دكتور) : الاستقرار الاقتصادى والمستوى المستهدف لإنتاج أهم أصناف البرتقال فى مصر ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثانى والعشرون ، العدد الأول مارس 2012 .
- دعاء إسماعيل مرسى (دكتور) وآخرون : دراسة لبعض المؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البصل فى مصر ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد العشرون ، العدد الرابع ديسمبر 2010 .
- عادل محمد خليفة غانم (دكتور): الاستقرار الاقتصادى والمستوى المرغوب لإنتاج وتصدير أهم النباتات الطبية والعطرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة 29-30 يوليو 1998.
- محمد عبد العزيز سيد خليل (دكتور) : القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى أهم الأسواق العالمية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الحادى والعشرون ، العدد الثالث سبتمبر 2011 .
- نينا نبيلة محمود بسيونى (دكتورة) : تقدير المستوى المرغوب أو المستهدف لكل من الإنتاج والصادرات المصرية من البطاطس ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس ، العدد الثانى سبتمبر 1996 .
- نينا نبيلة محمود بسيونى (دكتورة): الوضع الحالى والمرغوب لاستخدام الأسمدة الكيماوية فى إنتاج أهم المحاصيل الإستراتيجية فى مصر ، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى 1997 .
- وحيد محمد البولونى (دكتور): الاستقرار الاقتصادى والمستوى المرغوب لإنتاج وتصدير البرتقال فى مصر، المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، المجلد (55)، العدد الثانى، ابريل 2004.

PRODUCTION AND EXPORTS OF EGYPTIAN ONION CROP BETWEEN HOPE AND REALITY

Nassar, W. O. A.

Dept. of Agricultural Economics, Fac. of Agric., Mansoura University

ABSTRACT

The onion crop of economic crops important export, which generates income rewarding for the farmer, but it was noted that the production and export of this crop is characterized by instability on the one hand and to the existence of a discrepancy between the actual level and his hoped in both production and export of the crop on the other hand, this research has been targeted mainly recognize the reality of the production and export of hoped onion crop in Egypt through a series of sub-goals represented in:

- 1 - Determination of the overall trend for each of the cultivated area and productivity Alfdanah and the total production and price farm and the quantity and value of exports and the export price of onion crop during the period (1997-2011) 0.2 - coefficient instability The non - stability of coefficient for the production of the kidneys of onions and its relationship to a factor of instability in each of the cultivated area and productivity Alfdanah and price farm crop onions 0.3 - coefficient instability of the amount of exports of onion crop in Egypt and its relationship to a factor of instability in both total production and

the export price for the same crop 0.4 - the study of each of the distribution pattern and the geographic concentration of agricultural exports Egyptian onion crop during the period (2007-2011) 0.5 - Determination of the target level for each of the production and exports of onion crop and compared to the actual production during the period (1997-2011) 0.6 - foresee all of the production and exports of onion crop in Egypt during the period (2015- 2020), has been relying on some methods of statistical analysis to achieve the objectives of the research represented in each of the transactions instability, Gini Coefficient - Hirschman Gini - Hirschman Coefficient in the calculation of the degree of geographic concentration of Egyptian exports of onion crop, model partial amendment to estimate the desired level for each of the production Egyptian exports and onions.

This has been possible to reach several conclusions, perhaps the most important are the following:

- * Increasing annual growth rates for the area and productivity of onion crop in Egypt around 8%, 2.86%, respectively, which led to an increase in annual growth rates for the production and exports of Egyptian onions about 11.1%, 6.17%, respectively.
- * The actual level of production of onion is almost equal with his expectancy in recent years as the average actual production during the period (2007-2011), about 2015.15 thousand tons, while the average production hoped (expected) during that period, about 2078.52 thousand tons that any actual production has achieved about 96.9% of his target in recent years
- * The coefficient of geographical concentration for each of the quantity and value of Egyptian exports of onion crop of about 45.8, 48.9, respectively, for each of them during the period (2007-2011).
- * That the actual level of exports onions least hoped counterpart in recent years as the average actual level of exports of onions during the period (2007-2011), about 336.97 thousand tons, while the average level hoped (expected) during that period of about 436.52 thousand tons that any level actual exports of onions has achieved about 77.19% of his target in recent years.
- * Anticipate increasing the target level of exports of onions from about 607.90 thousand tons in 2015 to about 871.31 thousand tons in 2020 with an annual average during the period (2015-2020) is estimated at 733.39 thousand tons